

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاعلام والثقافة
الادارة الثقافية



على الرمال



شهاب غانم

شعر

بصمات على الرمال

شهاب غانم



إهداء

إلى التي أرضعتني لبان المحبة ...

وغمرتني بفيض حنانها ...

وكانت أول من شجعني على

المضي في درب الشعر ...

إلى أمي الحبيبة ...

تقديـــم

للأديـــب الاســـتاذ الشاعـــر عبـــد المنعـــم عـــواد يوســـف

أحـب أن أقـرر بـادىء ذي بـدء، انـنـا مـع شهاب غانم، إزاء شاعر متمكن من ناحية التعبير كل التمكن، يستوى في ذلك شعره البيتيّ، وشعره التفعيلي، كما يحب ان يطلق عليه استادنا الدكتور محمد عبده غانم والد صاحب الديوان.

وادا كـان لـكـل شـاعـر جـوه الأ ثير الذي يحب ان يحلّق في آفـاقـه فـان شـاعـرنـا يحب ان يحلّق في كل الأجواء، وان كان المجال الـذي يتفوق فيه على نفسه بحق هو المجال العاطفي، ولا أقصد بذلك المعنى العام للشعر العاطفي، وانما أخص شعر الغزل بالذات.

اجـل ان شـاعرنا شهاب غانم يسبح في هذا التيار بمهارة ولا ادلّ على ذلك من ان نِصْف هذا الديوان الذي بين ايدينا يدخل فيما اصـطـلـح على تـسميته بشعر الغزل وربما يكون مرد ذلك الى ان معظم هـذه الـقـصـائد قد كتبت في الـستينات، حيث كان الشاعر وقتها في مطلع شبابه.

والمتصفح للديوان يجد ان الشاعر قد عالج في ديوانه فنون الشعر المختلفة، فهو ينتقل بمهارة واقتدار بين الموضوعات القومية والوطنية والانسانية والنفسية والروحية ليقف طويلا مع الموضوع الأثير عنده وهو الشعر العاطفي كما سبق ان اوضحت.

ولو أردت الوقوف وقفة قصيرة مع كل جانب من هذه الجوانب المختلفة التي يحلّق في آفاقها شاعرنا شهاب لقلت ان شعره القومي يمتاز بعمق الاحساس بانتمائه العربي، وان هذا الاحساس القوى ليدفعه دفعاً بكل صلابة وعناد في وجه أعداء أُمته العربية، متحديا اياهم وهو يذكرهم بانتصارات هذه الامة في كثير من مواقفها البطولية. لنستمع اليه يقول في قصيدته التفعيلية الثائرة (عبثاً):

قولوا لاعداء العروبه
قد شب من أرضي السليبه
سيناء ....
والجولان ....
والقدس الحبيبة ......
لهب يؤجج كل قلب .....
في كل صوب .....
من كل حدب ....

صـوت ينـادي كـل حـر ......
كيمـا يقابـل بالتحـدي .....
نيـر الصـلافة والتعـدي ....

ولا تقل حرارة التعبير في شعره عن هذه الحرارة التي لمسناها في شعره القومي ولنستمع اليه معبراً عن انتمائه الى دولة الامارات بهذه الابيات من قصيدته عن الاتحاد:

رفـعـوا الحـدود فـلا حـدودا
فـكـأن مـا عـرفـت وجـودا

وكـأن مـا كـانـت لـنـا
مـن دون وحـدتـنـا سـدودا

فـطـن الـكـبـار لـشـرهـا
فـمـضـوا يـدكـون الحـدودا

فـاذا بمـولـد دولـة
أقـوى أسـاسـا بـل عـمـودا

وشهاب غانم ـ كشاعر وطني ـ تهزه الفرحة حين تحقق دولة الامارات انتصارا في احد المجالات ـ فها هو يمتلىء نشوة وسعادة حينما يتألق بطل من ابناء الامارات محرزاً بطولة دولية، ان

شاعرنا ينفعل انفعالا صادقا بفوز بطل الشطرنج سعيد احمد سعيد وتفوقه على ابطال العالم الناشئين في هذا المجال فيقول:

رفعت رؤوس قومك ياسعيد
فلا عجب اذا صدح القصيد

لقد حققت في الشطرنج نصراً
هو النصر المؤزر والمجيد

رفعت به رؤوس العرب طرا
فعاد بنصرك المجد التليد

والشاعر الذي يتألق في التعبير عن التيار القومي والتيار العاطفي لا ينسى ان يشارك الانسانية كلها انفعالها بالاحداث الجسام التي تمر بالعالم فانتماؤه الوطني وانتماؤه القومي ثانيا، لا ينسيانه انتماءه الانساني، فيعبر عن هذا الانتماء من خلال مجموعة من القصائد التي تتناول الجوانب الانسانية بوجه عام.

ان الانسانية كلها تهتز انفعالا حينما يغزو الانسان القمر، و يشارك شاعرنا العالم انفعاله بهذا الحدث الكبير فيقول في قصيدة (غزو القمر) :

مــــا أروع الانـــــــان حين غـــدا
يــغــزو المــدى بــالــعــلــم والــفــكــر

و يـــصـــوغ في الابـــعـــاد مــعــجــزة
مــتــحــديــا لــلــخــوف والخــطــر

يجــلــو بــهــا سر الــفــضـــاء ومــا
يــطــويــه مــن خُــبْــرٍ ومــن خَــبَــرِ

اما الشعر النفسي فشاعرنا له فيه عدة قصائد جيدة، واعني بالشعر النفسي هذا الشعر الذي يتناول احاسيس الشاعر الخاصة ومشاعره الذاتية. وانطباعاته عن الكون والحياة وهو الشعر الذي اصطلح على تسميته شعر التأملات النفسية ومن هذا النوع قصائد (عبث التمني ــ في الثلاثين ــ الاحلام الخائنة ــ مهيض الجناح ــ قصور الرمال ــ صحوة ــ الى شاعر ــ أطلال ــ ارق) لنستمع اليه يقول في قصيدة (الاحلام الخائنة):

اللـــيـــل والآلام والـــدنـــيـــا المـــبـــعـــثـــرة الـــغـــبـــيـــه
والـــبـــؤس يجـــثـــم فـــوق صـــدري مـــثـــل اطـــواد خـــفـــيـــه
ولـــكـــم تمـــنـــيـــت الخـــلاص ولـــو على ايـــدي المـــنـــيـــه
لـــم تـــبـــق لي في وحـــشـــة الـــرمـــضـــاء واحـــات نـــديـــه

والشاعر كما ابدع في الجوانب السابقة يبدع في شعر الابتهالات الدينية، وهو هذا الشعر الذي يناجي فيه الشاعر ربه بكل ما يجيش به قلبه من ايمان عميق واحساس ديني نبيل، لنستمع اليه يقول في قصيدة (مناجاة):

يا الهي انزل عليَّ السكينه
وترفق بمهجتي المسكينه

واعتني على الحياة وهبني
جلدا تيأس المصائب دونه

اعطني قوة اصد بها الكيد
فيرتد للنحور الخؤونه

أو فهبني قلبا فسيحا ولكن
ضيق.. ضيق بوجه الضغينه

وكم كنت أود ان أطيل عند هذا الفن الشعري الذي أبدع فيه وأجاد شاعرنا شهاب، وهو الشعر الغزلي الرقيق الذي سما فيه الى أعلى آفاق الابداع، بيد انني آثرت ان اترك القارىء وحده يستمتع بهذا الضرب الجميل من شعر شاعرنا العذب، ولا بأس من ان نردد معا هذا المقطع البديع من قصيدته (عيناك):

لــعــيــنــيــك اســرار أهــيــم بــحــلــهــا
رمــوش وجــفــن نــاعــس و بــريــق

لــعــيــنــيــك دفء بــل جــحــيــم يــذيــبــني
مــتــى كــان مــن مــاء يــشــب حــريــق

فــيــا فــتــنة الــعــيــنين لا تــظــلــمــي فــتــى
بــعــيــنــيــك سـكــران ولــيــس يــفــيــق

بقيت كلمة قصيرة حول البناء الفني للقصائد فشاعرنا وان كـان يـؤثر القصيدة البيتية فهو لا يرفض الشكل الجديد، أعني الشعر التفعيلي، والديوان الذي بين ايدينا يضم بضع قصائد من هذا النوع.

وكـمـا أجـاد الـشـاعـر في قـصـائـده الـبـيـتـية أجاد في هذه القصائد، مما يؤكد ان الشاعر المطبوع يستطيع ان يجيد في أيّ اللونين، مـا دام قـد سيطر على ادواته التعبيرية، وامسك بناصية الاداء الفني بتمكن واقتدار.

أسـأل الله ان يـوفـق شـاعـرنا في مسيرته الشعرية والى اللقاء معه في غير ذلك من الدواوين.

عبد المنعم عواد يوسف

في عيد الاتحاد

رفعوا الحدود فلا حدودا فكأن ما عرفت وجودا
وكأن ما كانت لنا من دون وحدتنا سدودا
وكأن هذا الشمل لم يك عندها شملا بديدا
فطن الكبار لشرها فمضوا يدكون الحدودا
فإذا بمولد دولة أقوى أساسا بل عمودا
«للاتحاد» على جميع ربوعها رفعوا البنودا
فالحلم بات حقيقة واللا وجود غدا وجودا
في مثل هذا اليوم غنينا لمولدها النشيدا
فبدت تهادى كالغزالة تعلن الفجر الوليدا

وتبث في أرض الخليج الدفء والعهد الجديدا

* * *

يا وحدة يهفو الصديق لها وتجتاح الحسودا
وثبت بها الاوطان من ظل انتكاس لن يعودا
قبل العبور الى الكرامة بعد ما نزفت صديدا
أنىّ تكون الوحدة الكبرى تموج بنا جنودا
لندق في النعش «الحزيراني» مسمارا جديدا
حتى يتم لنا العبور الى المنى نصرا اكيدا
فنطيل في «الاقصى» متى شئنا ركوعا أو سجودا

* * *

يا وحدة ضربت لنا مثلا وقد صمدت صمودا
ومشت على الدرب الوسيط ولم يزل نهجا سديدا
وأثارت الاعجاب في الافاق عمرانا وجودا
ماذا يقدم شاعر في عيدها الا القصيدا

عبثاً

عبثاً يريد المعتدي

تحطيم نفسي أو يدي

ما دمت فوق الارض أو تحت السماء

سأظل دوما أفتدي

ارض العروبة بالدماء

حتى يعود العدل مرفوع اللواء

و يضيء نور الحق من غير انطفاء

عبثا يحاول كل طاغوت لئيم المقصد

إسكات صوت تمردي

إخمـــاد جمـــر توقـــدي
فـأنا ســـأصمـــد في أباء
فـــي منعـــة كالجلمـــد
في عـــزة كالفرقـــــد
حتـــى يكـــون النصـــر أو حتـــى الفنـــاء
عبثـــاً يظن بأن قلبـــي ســـوف ترهبـــه الجريمـــه
فيبيـــت يرضى بالهزيمـــه
و يصـــب الا في محـــل اللـــوم لومـــه
فيعـــود يكفر بالقضـــاء
و بالسمـــــــاء
عبثـــاً .:. لأنـــي فـــي الغـــد
ساعيـــد تصفيـــة الحســـاب
مـــع اللصـــوص
مـــع الذئـــاب
هيهـــات للعـــربي بعـــد اليـــوم ان ينســـى خصـــومه
هيهـــات ان ينســـى غريمـــه
مـــا زاده الطاغـــوت باستهتـــاره الا عـــزيمه

* * *

فلكــل نيــرون على ظهــر الوحــود

قولــوا .... وقولــوا مــن جــديد

مهمــا يغــذي النــار أو يســقي الحديــد

الحــق جبــار عنيــد

فــوق التواطــؤ والحشــود

لا بــد ان يغلــي فتنصهــر القيــود

فــإذا بــما نهبــت يــد العــادي يعــود

قولــوا لأعــداء العرو بــه

قــد شــب من أرضــي السـليبه

ســـيناء ....

والجــولان ......

والقــدس الحبيــبه ......

لهــب يؤجج كــل قلــب

فــي كــل صــوب

مــن كــل حــدب

صــوت ينادي كــل حــر

فــي كــل قطــر

كيـــما يقابـــل بالتحـــدي
نيـــر الصـــلافة والتعـــدي
أو ليـــس في اليـــرموك
فـــي حطـــين
فـــي ذكـــرى البطـــوله
درس يـــذكر كـــل فـــرد
مـــا زال فـــي شـــريانه نبـــض الرجولـــه
فـــي كـــل يوم ان اجـــلاء الاعـــادي
عـــن كل شبـــر فـــي البـــلاد
دَيْـــن يســـدد تحـــت رايـــات الجهـــاد

١١ حزيـــــران ســـنة ١٩٦٧

فتى الشطرنج

رفعت رؤوس قومك يا سعيد
فلا عجب اذا صدح القصيد

لقد حققت في الشطرنج نصرا
هو النصر المؤزر والمجيد

رفعت به رؤوس العرب طراً
فعاد بنصرك المجد التليد

وقد كانت لنا ايام عز
مشى فيها على القمم الجدود

نواصي المجد تنعم في يدينا
ورايات الحضارة والبنود

وكان الكون يرهف إن نطقنا
مسامعه ، وما نملي يعيد

وأصبحنا نجعجع كل يوم
فتهزأ جهرة حتى القرود

* * *

فتى الشطرنج في الشطرنج فن
وموهبة وتفكير جديد

وفي الشطرنج شطح في خيال
وإبداع وتحليق بعيد

وتدريب بعزم واصطبار
وتركيز وتخطيط سديد

ونحن نعيش في فوضى وجهل
ونعجب كيف يهزمنا اليهود

* * *

فتى الشطرنج قد جددت مجداً
أثيلا ليس ينكره حسود

لقد أبدعت في فن تجلى
به «الصولي» بل برع «الرشيد»

مليك كان تخشاه الاعادي
وترهبه الفرنجة والحدود

وصرنا نحسب الافرنج جنسا
خرافيا يحقق ما يريد

يفجر ذرة يوما ، ويوما
يطير به الى القمر الحديد

فننسى اننا بالعلم كنا
غداة الامس في الدنيا نسود

وكان لنا من الاخلاق حصن
حصين لا تضاهيه السدود

* * *

فيا بطل الامارات المرجى
لنصر سوف يتبعه المزيد

عرفتك لاعبا خَجِلا ودعيا
ولكن لعبه شرس عنيد

ففي المكسيك كم قد مات شاه
«بكش» منك وانتصر الجنود

فثابر يا فتى الشطرنج ثابر
فان الفوز للساعي أكيد

وكن مثلا لكل فتى طموح
تناديه البطولة والخلود

المسيرة

سلطان[1] يا وترا ترنم للوفاق

«عجز النفاق»[2]

يا صاح يا من صاح في لحن جهير

«الاتحاد هو المصير»[3]

يا شاعرا غنى وردد في اتقاد:

«الاتحاد هو المراد»

فلترفعوا فوق الرؤوس

---

(١) الشاعر سلطان بن خليفة

(٢)، (٣) اشارة الى بعض قصائد الشاعر سلطان بن خليفة

وفـوق أهـواء النفـوس
فـي كـل أرجـاء البـلاد
علمـا يرفـرف كالفـؤاد
عصفـت بـه في اللـيل أشـواق البعـاد
علمـا يرفـرف في الروابـي والوهـاد
يـزجي مـع الانسـام عطـر الاتحـاد
يا صاحبـي .. لا لـن تغـرد في انفـراد
فالشعـب .. كـل الشعـب نـادى فـي المسـيره
بتآزر الاخـوان دومـا والـوداد
ودعـا الـى نبـذ الخـلافات الصغيره
فالشعـب ، مـن اقصـى أبوظبـي الى اقصـى الفجيـره
يـرنو الـى الاخطـار محـدقة مغيـره
فيقـول مختـارا مصيـره:
الاتحـــاد ... الاتحـــاد

غـزوالقمر

في لمــحــة غــابــت عــن الــبصر
في شــوطــهــا الــداوي الى الــقــمــرِ

مــقــذوفــة للــه مــا قــذفــت
مــن خــلــفــهــا في الــقــاع مــن شررِ

محــمــومــة للــه مــا حــمــلــت
في جــوفــهــا الــمــلــتــاع مــن ســقــرِ

مجــنــونــة للــه مــا خــضــعــت
للــمــعــقــل في سير لهــا عسر

حتى تلاشت في السماء به
لم يبق إلا الوهم للنظرِ

أين الجبال الشم شامخة
فوق الربى من جوها الخطرِ ؟

أم أين.. أين السحب سابحة
فوق الذرى من شأوها الا شر ؟

البر والبحر المحيط به
يتضاءلان لها على الاثرِ

حتى تبدت أرضنا بهما
في أفقها كرة من الاكر

* * *

يا أمنا الأرض الفضاء بما
حملتِ من أنثى ومن ذكرِ

وبما تراءى فيك من عجب
مستغرق للسمع والبصرِ

من مشرق بالنور متشح
أو مغرب بالظل مؤتزرِ

ومن القفار الصفر غارقة
في الرمل والاشواك والصخرِ

ومن الرياض الخضر خافقة
بالظل والانسام والشجرِ

من كان يحسب ان يزايلها
ركب بعيد الهم والوطرِ

يا طالما شدت بحجزته
لما نأى فارتد من خورِ

واليوم لاشد تصرفه
في الراكبين مضوا على قدرِ

قد اوغلوا حتى اذا انسلخوا
بمسيرهم عن باعها البطر

امسوا خفافا لا يعوقهم
ثقل يعوق الركب في السفرِ

وطفوا كما يطفو الحباب اذا
مزج السلاف بكأسه العطرِ

ومضوا الى القمر البعيد وقد
وصلوا الكرى الوسنان بالسهرِ

متلمسين اليه نهجهم
ما بين مرتفع ومنحدرِ

حتى اذا ما صاقبوا ورأوا
بين التلال مواقع الحفرِ

هبطوا فكان هبوطهم عجبا
في دقة لم تبق او تذرِ

لما استقر بهم رحيلهم
من دون ما همٍ ولا كدرِ

ومشت لاول مرة قدم
تطأ السنى في نشوة الظفرِ

ضج الورى المشدوه من عجب
ودوى الهتاف لقاهر القمرِ

* * *

ما أروع الانسان حين غدا
يغزو المدى بالعلم والفكر

ويصوغ في الابعاد معجزة
متحديا للخوف والخطر

يجلو بها سر الفضاء وما
يطويه من خُبْرٍ ومن خَبَرِ

من كان يحسب ان المَقَةَ (١)
لما سما في سالف العصر

حتى غدت قحطان تعبده
وتنصه ربا على مضر

من كان يحسب أن منشدنا
أنشودة العشاق في السحر

من كان يحسب أن ملهمنا
آي الهوى في الكأس والوتر

من بالسنى الفضي ينقلنا
ليلا الى فردوسه النضر

---

(١) اسم القمر عند السبئيين

فـــاذا الـــثـــرى تـــبـــر لمـــحـــتـــكـــر
واذا الحـــصـــــــى در لمـــدخـــــــر

واذا الـــصـــحـــارى حـــيـــث لا كـــلأ
قـــد جـــللـــت بـــالـــعـــشـــب والـــزهـــر

مـــن كـــان يحـــســـب ان مـــطـــربـــنـــا
بـــعـــرائـــس الالحـــان في الـــســـمـــر

ســـتـــدوســـه الاقـــدام ســـادرة
وتحـــيـــلـــه تـــربـــا على حـــجـــر



لـوحـــة

بـجـسـمي أعانق ظل الكروم ... وروحـي تحـلـق فوق الـنجوم

وزقـزقـة الـطير احلى بـاذنـي ... مـن نـوح نـاي حـزيـن رخيم

واجـنـحـة رفـرفـت في انتشاء ... تحـلـق جـذلى وراء الـكـروم

وحولي الازاهير من كل شكل ... ولـون يـوشّـي إخضرار الاديم

يـهـب عـلـيـها النسيم العليل ... فـيـغـرف من كل عطر شميم

و يلمس وجهي البنان الرقيق ... فـتـسـكر روحي براح النسيم

وحـولي الـسـفـوح اكـتـسـت بـالـزمـرد واتـشـحـت بـالـرواء المقـيـم

وطُـرِّزَ في الـبـسـط الـسندسية ... كـوخ وديـع وحـصـن قـديـم

وكـم قـد تـرقـرق مـن جدول ... فـاشـجـى الـفـؤاد بلحن يتيم

فلله من لوحة فذة تفنن فيها الاله العظيم
تداوي العيون اذا ارمدت وتشفي الفؤاد الكليم الاليم



أم القيوين

بوركت يا ام القوين مدينة
حوت الوداعة والجمال الصافي

والبحر في شغف يطوق خصرها
بالساعد المترفق الشفاف

وعليه تنساب الزوارق ها هنا
بشراعها وهناك بالمجذاف

والمئذنات البيض مثل أنامل
الحسناء تدعو الله في إلحاف

أنـا مـن هـوى في الحـسـن كـل بـسـاطـة
وهــفــا الى ســحــر الجــمــال الــغــافي

وأحــالــه شــعــرا تــدفــق نــابــضــاً
فــزهــى بــوزن وازدهــى بــقــواف



مداعبة

ابا خالد ما زلت عنا المدافعا
إذا جاءنا الناموس في الليل لاسِعا

وإن طَنَّ ملعون الذباب محوِّما
كطائرة العادي فتحتَ المدافعا

وإن زارنا الصرصور من دون دعوة
تكون وراء الباب بالسم قابعا

وإن حل فأر بيننا متطفلا
تُشمِّرُ عن زند وتغدو مصارعا

عـرفـنـا مـغـاو يـرا فـمـثـلـك لـم نـجـد
بـازهـاق ارواح الـبـراغـيـث بـارعـا

بـأفـتـك أنـواع المـبـيـدات قـوة
تـهـرول حـالا إن دعـونـا مـسـارعـا

لـعـنـتـرة سـيـف وحـيـد يـسـلـه
وكـفـك تـسـتـل الـسـمـوم الـنـواقـعـا

فـلا حـشـرات تـلـتـهـي مـطـمـئـنـة
سـوى حين تـغـدو في الاجـازة طـالـعـا

ابـا خـالـد عـوّدتـنـا الـنـجـدة الـتـي
نـنـال بـهـا الـنـصر المـؤزر رائـعـا

فـهـيـا الى سـاح الجـراثـيـم فـارسـا
لـه مـا عـرفـنـا في الـبـلاد مـنـازعـا

أغنية عيد للخليج

ليالي العيد تحلو في الخليج
بسحر سنا محياك البهيج

ونغمة صوتك العذب الغنوج
يغني العيد يحلو في الخليج

* * *

حباك الله وجها كالبدور
وشعرا مثل موج من حرير

وإذ تمشين في خطر خطير
ليالي العيد تحلو في الخليج

* * *

* * *

لك القد المهفهف والنحيل
وطرف ناعس دعج كحيل

وفي شفتيك عناب يمون
ليالي العيد تحدو في الخليج

* * *

وفي خديك تفاح وورد
وفي شفتيك صهباء وشهد

وصوتك بلبل في الدوح يشدو
يغني العيد يحدو في الخليج

* * *

سكرت بغير راح بالسرور
خيالك – حين وافى – بالعبير

وكم غارت قوارير العطور
لأن شذاك يعبق في الخليج

* * *

لكم اسهدت جفني بالوعود
ونيران التجني والصدود

فهاتي الوصل ... هذا ليل عيد
وليل العيد يحلو في الخليج



سيرينادا

يا حبيبي آه لو تدري بحالي
وبما تحوي الليالي من وبال
ولكم قلت لقلبي: لا تبال
عبثاً .... إذ كيف يصغي لمقالي
و ببالي . لأنني تحرق بالي
لوعة الوجد وأشواق الليالي
و بأجفاني من الدمع اللآلي
شرقت عيناي منها بالغوالي
و بصدري وطأة الداء العضال

يا حبيبي لا تقل اني أغالي

أو بأني شاعر خصب الخيال

أو مصاب بجنون وخبال

بل فتى قد شفّه وقع النصال

ليس يأسو جرحه غير الوصال

فترفق يا منى النفس بحالي



آهات

يا من كتمت غرامي عن مسامعها
ورحت انفثه شعرا على الناس

ان تعجبي ففؤادي كان يخذلني
فلا ابوح باشواقي واحساسي

فما لدي من الدنيا لأعرضه ؟
وما لدي سوى شعري وافلاسي !

قالوا هلم الى كأس تلوذ بها
من التلظي علي جمر الهوى القاسي

ففي كؤوس الطلا سلوى وتعرية
لا ينزل الهم يوما ساحة الكاس

فقلت هيهات لا راح تعللني
وقد غرقت بخمر الحب للراس

إني أغني لأن الحب اغنية
شجية اللحن من قيثارة الياس

وأنظم الشعر آهات مذوبة
كأنما صهرت من حرّ انفاسي

حتى لقد بت أخشى حين أكتبه
أن يحرق الوجد بالنيران قرطاسي

معاني العيش

وفي عينيك صغت عيون شعري
ومن شفتيك قد قطرت خمري

ومن حديث كم نشقت ورودا
أهازيجي ... وكم سكرت بعطر

وكم نظم بجيدك كان عقدا
وفي كفيك امسى نثر در

ومن نهديك كم قطفت وضمت
يد الاشعار زهرا ... أي زهر

وكـــم قـــرأت بـــوجـــهـــك مـــن قـــصـــيـــد
عـــيـــون الـــشـــعـــر في جـــهـــر وسر

وهـــل لـلـــعـــيـــش مـــعـــنـــى غير وجـــه
صـــبـــيـــح في حـــمـــى ديـــوان شـــعـــر

واوتـــار تـــئـــن كـــعـــنـــدلـــيـــب
يـــنـــوح مـــن الـــصـــبـــابـــة أو كـــفـــمـــري

وعـــشـــب فـــوق ســـنـــدســـه غـــفـــونـــا
يـــهـــدهـــدنـــا عـــلـــيـــه خـــريـــر نـــهـــر

ومـــن خـــلـــف الـــســـحـــاب يـــطـــل بـــدر
وأيـــن بـــهـــاؤه مـــن ســـحـــر بـــدري

أوار

هاتي كأس الغرام فالليل كم
يمدح ناري وقد اناخ عليا

واسمعي ما تقول فيك القوافي
أنت سر الحياة في مقلتيا

لا تخافي في العشق شوق شقيٍّ
دوحة الوصل لا تُظِل شقيا

او تخالي ظلالها ظلمات
هي اندى من الخمائل فيّا

أو تـظـنـي نـار الهـوى في ضـلـوعـي
سوف تخبو شيئاً فشيئاً، فشيّا

اوتـضـنـي بـقـبـلـة مـن جـمـار
لا أُبـالي إن أحـرقـت شـفـتـيـا

مـن شـفـاه حمـر ... كـجـمـر .... كـخمـر
تـبـعـث الـقـلـب بـعـد مـا مـات حـيـا

فـابـذلـيـهـا فـداك نـفـسي ومـالي
وشـبـابـي وكـل غـال لـديـا

واطـفـئـي مـا يـؤج بين ضـلـوعـي
مـن أوار يـشـوي فـؤادي شـيـا

عيناك

لعينيك سحر الحسن حين يفوق
وإني لسلطان العيون رقيق

لعينيك ومض يخطف الطرف مثلما
تألق برق في الظلام سحيق

لعينيك أسرار أهيم بحلها
رموش ... وجفن ناعس ... وبريق

لعينيك دفء بل جحيم يذيبني
متى كان من ماء يشب حريق ؟!

فيا فذة العينين لا تظلمي فتى
بعينيك سكران وليس يفيق

رأى الموت في عينيك عذباً مذاقه
فمن أي عين تامرين يذوق

كأني فَراش في المصابيح حتفه
ويسعى اليها جاهدا و يتوق

حنانيك في عينيك أحيا محلقا
ولكنني في مقلتيك غريق !



عذابُ البين

قلبي يحدث اني مغرم بكم
ومهجتي في سعير الوجد مضطرم

أرسلت أشكو عذاب البين منتحبا
فلم تردوا وكان الصد ردكم

ما كان أحلى زماناً كنت أقطعه
وصلا وحبل وصالي ليس ينصرم

إن كان هجري لذنب قد زللت به
فلترحموا تائباً قد عضه الندم

أو كـــان هـــجـــري دلالا تـــرهـــقـــون بـــه
قـــلـــبـــي فـــقـــد ذاب لمـــا شـــفـــه الالـــم

أو كـــان هـــجـــرانـــكـــم لـــلـــصـــب عـــن مـــلل
فـــكـــيـــف يـــفـــعـــل صـــب هَـــدَّهُ الـــســـقـــم

لا تـــســـرفـــوا فـــالأسى قـــد كـــاد يـــقـــتـــلـــه
وكـــاد يجـــري لـــه بـــعـــد الـــدمـــوع دمٍ

بـــل اســـعـــفـــوا او فـــقـــولـــوا ســـوف نـــســـعـــفـــه
فـــالـــعـــيـــش أهـــون مـــنـــه هـــكـــذا الـــعـــدم



حسناء

حسناء ما لفؤادي طوع يمناك
وكان حراً شموسا قبل مرآك

يا بهجة العين ما طاف الجمال بها
إلا ولاح لها فيهِ مُحياك

ولا تثنت صبا تختال في دعة
إلا وكان شذاها بعض رياك

ولا يداعب سمعي في الدجى نغم
إلا وكان صداه لحن نجواك

ولا رشفت رحيقا طاب من قدح
إلا تذكرت يا حلم الهوى فاك

ولا أتتني مواعيد مسوفة
إلا وبت على نار واشواك

ألا تلينين للاشعار دامعة
وأطيب اللين ما يجلوه عطفاك

لولاك لم أنس طعم الغمض في مقلي
ولا تقرحت الاجفان لولاك



هواك

لعمركَ لا أسلو عن الحب لحظة
ولا كان قلبي عن هواكَ يتوبُ

ولا أرتضي للحسنِ ... والشعر ... والهوى
سواكَ وهل يحلو سواكَ حبيب

أكتم في قلبي الصبابة والجوى
فتحرق قلبي لوعة ولهيب

رضاكَ منى نفسي ونجواكَ سلوتي
وكل عذاب في لقاك يطيب

تـبــدد إن أشــرقــت في الليــل ظــلـمـة
و يــظــلــم نــور الــصــبــح حين تـغـيــب

ويخــضــل قــفــر بــالازاهير والــنــدى
إذا رحــت كــالانــســام فــيــه تجــوب



نشــــوة

مـا بـال طـيـفـك لا يـنـجـاب عـن بـالي
كـأنـه الـظـل في حـل وتـرحـال

ومـا لـصـوتـك مـوسـيـقـى تحـلـق بـي
بين الـنـجـوم بـقـرب الـفـرقـد الـعـالي

كـأن جـسـمـك أنـغـام مـنـسـقـة
تـراقـصـت عـنـد إدبـار وإقـبـال

سـبـحـان مـن جـسـد الـرؤيـا وشـكـلـهـا
كـسـائـر الـنـاس مـن مـاء وصـلـصـال

بــي نــشــوة لــســت ادري كــيــف أكــتـمـهـا
دبــت دبــيــب الــحُــمَــيَّــا بين أوصــالي

فــان اطــلــلــت أغــانــي الحــب مــعــذرة
إن قصر اللــفــظ في الــتــعــبير عــن حــالي



نكوث

تقاطعني من قد ضننت بعهدها

وما رمت يوما في الحياة سواها

ومن قد جعلت العمر والمجد والغنى

وكل عزيز في يدى فداها

وتنبذني نبذ النواة كأنني

عشية امس ما رشفت لماها

وتنسى عهودا خلد الشعر ذكرها

وردد ثغر كالعقيق صداها

بــهــا قــطــعــت ألا تــبــيــع مــودتــي
وأقــســمــت أنــي لــن اخــون هــواهــا

رعــيــت عــهــودي واســتــبــاحــت يمــيــنــها
فــوالَــهَــفــي ممــا جــنــتــه يــداهــا



لاتعتبي

لا تعتبي مني ولا تصمتي
نحن معا في البؤس والكرب

إن عسعس الليل فما حيلتي
او جرر البحر فما ذنبي

ما غاب طيف الحب عن مقلتي
أو دب طيف الغدر في حبي

لا تهجع الاشباح في ليلتي
أو تهدأ الاشواق في جنبي

حبيبتي لا تظلمي مهجتي
فالشوق يغنيها عن العتب

قد لاح خيط الفجر في لمتي
وخيم الليل على قلبي



هل تذكرين..؟

هـل تـذكـريـن عـهـودا كـنـت أمـلـؤهـا
شـعـرا وكـنـتِ لـذاك الـشـعـر الحـانـا

ولّـدت فـيـه الـرؤى من ريـشـتـي صـورا
كـادت تحـاكـيـك أشـكـالا وألـوانـا

هـل تـذكـريـن عـهـودا بـالهـوى زخـرت
أودى الـوشـاة بـهـا إفـكـا و بـهـتـانـا

ولّـت ولـكـن قـلـبـي لا يـبـارحـهـا
شـوقـا عـنـيـدا الى المـاضي ومـا كـانـا

فكم يحن وكم في الشوق من عبث

كم يستبد الجوى بالصب طغيانا

فقلت للقلب لما ثار ثائره

إياك تعشق بعد اليوم إنسانا



قطيعة

كيف تقضين بالقطيعة والبعد
وترضين ان ابيت عليلا

وانا من بنى لعينيك صرحا
من رؤى الشعر شامخاً مستطيلا

ومضى ينسج القصائد افنانا
لتلقي عليك ظلا ظليلا

أتشنين نار حرب على من
ليس يرضى حتى الدفاع سبيلا

أتسومينه العذاب كأن لم
يحمل الوجد بكرة واصيلا

انصفيه إن استطعت وإلاّ
فارحميه ولو قليلا ... قليلا



ترنيمة

دع الأسى وترنم فالأسى عبث
والعيش أولى بترنيم وتغريد

فانشد قصيدك وانشر من غلائله
على الدنى حلة أحلى من الغيد

وقابل الدهر خلو البال مبتسما
وارقص على نغمات الناي والعود

وقل لمن بخلت بالوصل عن غنج
ومن تباهت باخلاف المواعيد

انـا اصـطـلـيـنـا بـنـيـران بـحـومـتـكـم
في الليـل تحـت الهـواء الـطـلـق في الـبـيـد

وفي جـوانـحـنـا نـار أشـد جـوى
مـنـهـا فـجـودي لـنـا يـا حـلـوة الجـيـد



في الثلاثين

مـرت الاعـوام عـاما بعـد عـام
وكـأني قمـت تـوا مـن منامـي
وكـأن الصبـح قـد بـدد احـلام المسـاء
فاذا بـي والثـلا ثون ورائـي
والـذي ما لسـت ادريـه امـامي
كيـف ولّـت وانطـوت
وتلاشـت وذوت
كيـف دارت عجـلات الدهـر تطوي السـنوات
هكـذا في لحظـات

كيــف أمست أُمنياتــي ذكريــات

آه ما اعــذب أيــام الطفــوله

لــم أكــن ادرك كــم كانــت جميلــة

كنــت فيهــا خاليــا

وفــؤادي ســاليا

كنــت يا نفســيَ فــي دنيــا الغــلام

لا تنــوئين بهـــمٍّ واعتــزام

لا تحســين بظلــم وظــلام

لا تقاســين تباريــح الغــرام

كنــت يا نفســي فــي عهــد الطفــوله

لا تريــديــن النجــوم المستحيــله

كــان عقلــي وفــؤادي فــي ســلام

كنــت أحيــا وضميــري فــي وئــام

وأنــا اليــوم وقــد ولّــت ثــلا ثون ســنه

فــي ضــلوعي كتلــة محتقنــه

بشــجون محــزنه

و بــرأسي كتلــة محتقنــه

بهمــوم مزمنــة

أتــرى الاشــجان في أعمــاق قلبــي
فرضــت فرضــا
فــلا أملــك حيلــه
غيــر أن ارضــى
بأشــلائي العليــله
ام تــرى الاحــزان ذنبــي؟
آه يا عهــد الصبــا
كنــت طفــلا ..... ولقــد بــتُّ أبــا !
يــــا وئــــامي
كــم تخوفــت عــلى دنيــاك مــن شــر الانــام
ثــم اشــرقت عــلى دنيــاي فــي مطلــع فجــر
تغمــرين الطــرف بالانــوار فــي خيــر و بشــر
تســكرين الســمع بالانغــام باللحــن الأغــر
تغرقيــن القلــب بالبســمات فــي عــالم ســحر
وتعيــدين الــى ذهنــي احــلاما جميــله
هــي احــلام الطفــوله
هــي احــلام الصبــا
حيــن تنتــاب أبــا

علمتني يادهر

علمتني يا دهر ان الناس لا ترحم
وسقيتني كأس الحياة مليئة علقم
ورويت عيني بالدموع سخينة والدم

* * *

علمتني ان الذي لا يعتدي يُظلم
ونصحتني الا أبالي بالاسى والهم
وبرغم ذلك كل يوم مهجتي تعدم

* * *

علمتني ان العدو يهش او يبسم

ويروغ مثل الشعلب المكار بل ألأم
بينا يظل بصدره يتربص الارقم

* * *

علمتني ان انحني للريح كي اسلم
وأرى البواطل تتلف الاعصاب كالابكم
وغدا سأعرف كيف اصمت دون ان اندم

* * *

علمتني ان الحياة سلاحها الاعظم
الصبر والايمان فوق قناعة المعدم
وبأن من يرجو العدالة عندها يحلم

* * *

علمتني لكنني ما زلت لا افهم
لم يخدع الانسان بالايام أو يغرم
علمتني لكنني ما زلت لا اعلم

الأحلام الخائنة

الليل والآلام والدنيا المبعثرة الغبيه
والبؤس يجثم فوق صدري مثل أطواد خفيه
ولكم تمنيت الخلاص... ولو على ايدي المنيه
لم يبق لي في وحشة الرمضاء واحات نديه

* * *

إني أحدق في الظلام ولا بصيص من بعيد
فاظل أنتظر الحياة تقلني أنى تريد
فمتى ستغرب خيبة الامال والليل المديد
فالصبر مهما طال ليس وراءه الا المزيد

ولطالما كافحت في الدنيا بعزم كالنصالِ
وجهلت أن المرء أضعف من مجالدة الليالي
وأفقت يوما رحت أردي فيه أحلامي الخوالي
كانت حبيبا خانني بعد احتراقي للوصالِ

• • •

ماذا سيدفعني وقد شيعت أحلامي الجميله
زيت الحياة يجف في جسمي وفي نفسي العليله
وغداً سينضب ما تبقى من حثالات ضئيله
فلعل هذا البؤس يمضي بعدما يطفي غليله

أرق

مـــا لهـــذا اللـــيـــل قـــد أرقـــنـــي
لـــم ســـل الـــنـــوم مـــن بين جـــفـــونـــي

لـــف نـــفسي في شـــبـــاك الـــشـــجـــنِ
أفـــلا ارتـــاح مـــن دفـــع الـــشـــجـــون

ويـــح روح قـــيـــدت في بـــدنـــي
وهـــي لـــم تخـــلـــق لـــقـــيـــد وســـجـــون

انـــا لـــولا أمـــل يـــدفـــعـــنـــي
مـــزقـــت عـــقـــلَـــي انـــيـــاب الجـــنـــون

بزغ الفجر وميلُ الوسن
لم يكحّل طيلة الليل عيوني

أيها الصداح فوق الفنن
كيف تشدو وفؤادي في انين

* * *

أيها الحالم بالأمر المحالِ
عبثاً تصبو الى النجم البعيد

كلما تقت الى برد الوصالِ
كشرت دونك أنياب الصدود

واذا شيدت قصرا من خيالِ
يتلاشى في ضحى اليوم الجديد

فلتعش كالناس في قيل وقالِ
وتفاهات وفي لهو بليد

إن في رأسي هموماً كالجبالِ
و بصدري لوعة الصب العميد

ليت لي قلبا غليظاً لا يبالي
كي اذوق الغمض في الليل المديد

عبث التمني

خليلي فلتدَع عبث التمني
ودع عنك التأوُّه والتجني

ولا تحفل اذا قست الليالي
فطبع الدهر أن يقسو و يضني

فإن بَسَم الزمان وشاد قصرا
فكَي يلتذ بالتهديم يبني

رأيت الدهر غدارا غشوماً
يسوم المرء غبنا إثر غبن

فــــان تـــنـــشـــد مـــن الايـــام عـــدلا
فـــانـــت حـــلـــيـــف أوهـــام وظـــن

* * *

خـــلـــيلي دع محـــاورة اللـــيـــالي
وبـــاولـــنـــي الـــكـــمـــنـــجـــة كـــي اغـــنـــي

وان عـــبـــس الـــزمـــان فـــكـــن بـــشـــوشـــاً
فـــمـــا في الـــعـــمـــر مـــتـــســـع لحـــزن

وان انـــشـــدت ردد رجـــع لحـــنـــي
فـــمـــا احـــراك أن تـــشـــدو بـــلـــحـــنـــي

فـــمـــا شـــعـــري لـــقـــافـــيـــة ووزن
وإبـــداع وفـــلـــســـفـــة وفـــن

ومـــا شـــعـــري لمـــدح أو لهـــجـــو
ولـــكـــن للـــتـــرنـــم والـــتـــغـــنـــي

أطلال

مالي أحس بريح البؤس تعصف بي
والداء ينهشني والهم والقلق

ولّى الصبا وربيع العمر مقتبل
وكلل الشيب فودي فهو يأتلق

وشبت النار في الاضلاع هائجة
حتى هوى القلب في الاطلال يحترق

ماذا جنيت لكي اشقى بلا هدف
أحيا تلازمني الآهات والارق

قد خيم البؤس من حولي وغلفني
ليل بهيم فلا فجر ولا شفق

ولا نجوم ... ولا ورد ... ولا وتر
ولا وميض ... ولا لحن ... ولا عبق

ولا ابتسام ، ولا سعد ، ولا مرح ،
ولا قلوب بخمر الحب تغتبق

فليس الا أناس لا أعدهم
من القرود فهم أدنى وان تطقوا

فامدد الى يداً يا رب منقذة
ولم يزل للحجى في خاطري رمق

سهاد

يا فؤادي يا محنتي والبليه
ليت شعري متى ستحنو عليه

أو ما تستريح حتى قليلا
تتلوى في الصبح تلو العشيه

فاذا اسدل الظلام ستورا
تتلظى كجمرة منسيه

ولكم قد اطل فجر جديد
راح يطوي سدول ليل رخيه

وابنة الفجر أقبلت تتهادى

في دلال كغادة مستحيه

من خدود للورد ترشف طلًّا

وشفاه للجلنار نديه

تسكب الدفء في الوجود برفق

وتبث الحياة فيه سخيه

ينتشي العندليب حين يراها

فيغني لها اللحون الشجيه

وجفوني مقرحات سهادا

وفؤادي ما زال يركب غيّه

مهيض الجناح

أمنكرة الاسى قلبي مريض
فشعري اليوم بالشكوى يفيض

وعهدك بالقصائد من يراعي
أهازيج يتيه بها القريض

دعي لومي فما العتبى دواء
وهل يشفى بتلويم مريض

فهل تحلو الاغاني في لسان
يكدر طعمه دهر عضوض

ففي الاعصار لا يلهو هزار
ولا يشدو وجانحه مهيض

يلوح الزهر .... لكن لا عبير !
وتبدو لي النجوم ... ولا وميض !

لقد حلت من الآلام سود
وقد ولت من الامال بيض

مكافحتي الى دنيا المعالي
مكافأتي من الدنيا الحضيض

إلى شاعر

أين من يفهم النشيد فلمن تنظم القصيدْ
عبثاً تنثر الجمان وتأتي به نضيد
عبثاً تنقل الدماء لجسم من الصديد
عبثاً توقظ الضمائر من رقدة اللحود
فأرح ذلك اليراع فهيهات أن يفيد
أنت في عالم يجيد لغى النار والحديد

صحوة

لن أعنَ بعد اليوم بالانغام
أو أنفث الاهات من اقلامي

لن اعشق الفن الرفيع وسحره
او اشرئب الى الجمال السامي

لن اطلب المجد المؤثل والعلى
فأحطم الاعصاب في الاوهام

كم شيدت كفي ولكن لم اجد
في الناس غير المعول والهدام

ولــكــم ســكــبــت دم الــفــؤاد فــيــا تــرى
مــاذا جــنــيــت ســوى الــفــؤاد الــدامــي

ســاعــيــش مــا بــقــيــت مــن الايــام
مـــــن غــيـــــــر امـــــال ولا آلام



لِمَن ...؟

لمن ارتل أنغامي وأشعاري
وأسكب الآه من عودي وقيثاري

لمن أردد الحاني وأحسبها
تجدي فأصدح في عزم واصرار

داعبت أوتار عودي كي أحركه
فما تحرك شيء غير أوتاري

يا من يفجر ألحانا عصفن به
لا لن يحرك صخرا عصف إعصار

يــا مـــن يـــســطـــر فـوق المـــاء أحـــرفـه
هـــيـــهـــات تجـــدي ولـــو صـــيـــغـت من الـنـــار

المــاء يـطـفـىء مـــا فـيـهـــا و يـبـلـعـهـــا
فـــارم الـــيـــراع وغـــص في لجـــة الـــعـــار



قصور الرمال

حنانيك هلاّ طلبت النجاة
وآثرتها ... بل تريد القتال !

فما زلت تهتاجك الذكريات
ويعبث بالعقل منك الخيال

ولولا دموع ... ولولا صلاة
لأوغلت في فلوات الخبال

لقد عصف الدهر بالامنيات
وحطم حلم الهوى والجمال

ولــم يــبـق طـعـم لـكـأس الحـيـاة
ولـم يـبـق في الـنـفـس بـعـد احـتـمـال

وهـــا انـــت ذلـــك بين الـــرفـــات
ومـــا زلـــت تـــبـــنـــي قـــصـــور الـرمـال!



دمعة على فراس

أخـــي قـــد جـئــتُ بــالــشــعــر المــواسي

لأذرف تـــعـــزيـــاتـــي في فـــراسِ

بـــعـــمـــر الـــورد واأســـفـــاه ولى

وخلى الـــنـــار تـــشـــعـــل في الحـــواسِ

وهـــل كـــخـــســـارة الابـــنـــاء بـــأس

لـــدى الابـــاء ... بـــأس اي بـــأسِ

فـــصـــبـــرا يـــا أخـــي صـــبـــرا فـــانـــي

عـــهـــدتـــك صـــامـــدا صـــعـــب المـــراسِ

---

(١) الطفــل الفقيــد فــراس محمــد سعيــد العيــب

هـي الـدنـيـا تجـرعـنـا المـنـايـا
فـنـشـربـهـن كـأسـاً بـعـد كـاس

ولـكـنـا نـهـيـم بـهـا .. ونـفـنـى
غـرامـاً بـالمـبـاهـج والـكـراسي

فـنـطـوي لِلَّـذائـذ كـل درب
ونـركـب للـمـصـالـح كـل راس

وكـم مـن قـوة فـيـنـا وعـزم
تخـور أمـام إبـريـز ومـاس

* * *

جـبـلـنـا يـا أخـي طـيـنـا ، وانـا
الى طين فـذكـر كـل نـاس

ولـكـن أسـتـمـيـحـك بـعـض عـذر
لهـذا الـبـؤس في الـشـعـر المـواسي

أتـيـت مـواسـيـا لـكـن مـثلي
أخـو شـعـر سـريـع الابـتـئـاس

فـصـبـرا .. كـنـت مـأجـوراً .. وكـانـت
ــ بـاذن اللـه ــ خـاتمـة المآسي

حنانيك

إلآهي ترفق بقلبي الشقي
وعرج به في السنا المطلق

وخذ بيدي في قتام الشعاب
وقل لشموس الدجى تشرق

لكم قد سخوت بروحي العزيز
رخيصاً كأني لم أنفق

فهاتيك نار الاسى في الضلوع
وتلك الثلوج على مفرقي

فلولا أصالة نفس لما
صبرت على الآلم المرهق

لقد حيل بيني وبين الخلاص
أسير ... أسير ... ولا نلتقي

حنانيك قد انهكتني الدروب
فويلي إذا انت لم ترفق

حنانيك قد سحقتني الخطوب
فبي رمق بعد لم يسحق

وكم قد تدفق من خافقي
نجيع الهوى العاصف المحرق

فرباه سارع بمسح الجراح
والا فقد ضاع ما قد بقي

ابتهال

هل من يد يا رب تدفع عن سنا
نفسي ضباب الهم والاشجان

وتخفف البؤس الذي ينتابني
فيلفني في حالك الاحزان

وتطبب الادواء بين جوانحي
وتجفف العبرات في أجفاني

وتمدني عند النوائب والأسى
بالصبر منبثقاً من الايمان

وتشد من أزري وترشد خطوتي
في كل آونة وكل مكان

وتمزق الأستار عن سر الورى
فيفيض نور الخالق المنان

فتعود نفسي رغم إغراء الدنى
لا تستجيب لهمزة الشيطان

بل تتقي الجبار في عليائه
فبله الخلود وكل شيء فان

هل من يدٍ تهدي عصيا غاويا
وتجود للضليل بالغفران

وتشيع في نفسي السكينة انها
لهجت بحمد علاك والشكران

مناجاة

يا إلهي أنزل على السكينه

وترفق بمهجتي المسكينه

وأعنّى على الحياة وهبني

جلدا تيأس المصائب دونه

أعطني قوة أصدّ بها الكيد

فيرتد للنحور والخؤونه

أو فهبني قلبا فسيحا ولكن

ضيق .... ضيق ... بوجه الضغينه

يـــا إلهــــي قـــد إدلهــمــت دروبـــي
فــانــرهــا بــشــعــلــة «الــزيــتــونــه»

لا تــــدعــــنــــي أضــيـــع مــا بين مــوج
وريــاح كــمــا تــضــيــع الــســفــيــنــه



الفهرس

تقديم	٧	لا تعتبي	٦٣
في عيد الاتحاد	١٥	هل تذكرين	٦٥
عبثاً	١٧	قطيعة	٦٧
فتى الشطرنج	٢١	ترنيمة	٦٩
المسيرة	٢٥	في الثلاثين	٧١
غزو القمر	٢٧	علمتني يا دهر	٧٥
لوحة	٣٣	الاحلام الحائنة	٧٧
ام القيوين	٣٥	أرق	٧٩
مداعبة	٣٧	عبث التمني	٨١
اغنية عيد للخليج	٣٩	اطلال	٨٣
سيريبادا	٤٣	سهاد	٨٥
آهات	٤٥	مهيض الجناح	٨٧
معاني العيش	٤٧	الى شاعر	٨٩
اوار	٤٩	صحوة	٩١
عيناك	٥١	لمن	٩٣
عذاب البين	٥٣	قصور الرمال	٩٥
حسناء	٥٥	دمعة على فراش	٩٧
هواك	٥٧	حنانيك	٩٩
نشوة	٥٩	ابتهال	١٠١
نكوت	٦١	مناجاة	١٠٣

دواوين اخرى للشاعر

١ ـ بين شـط وآخـر
٢ ـ تنويعـات على الاوتـار الخمسـة (مجمـوعة مشـتركة)

دواوين تحـت الطبـع

١ ـ في الدوامـة
٢ ـ تفرقـت أيدي سـبأ
٣ ـ معانـي الهـوى عنـدي


مطبعة كاظم
دبي الامارات العربية المتحده


هدية
مع اطيب تحيات
الادارة الثقافية
بوزارة الاعلام
والثقافة